

**دراسة تاريخية للأندية العراقية (سيدات) بالكرة الطائرة ونتائجها للمدة من ٢٠١٠
ولغاية ٢٠٢٥ .**

**A Historical Study of Iraqi Women Volleyball Clubs and Their Results from
2010 to 2025.**

م . د عمر سعيد صبار

Omar Saeed Sabbar

omar.sabbar@cope.uobaghdad.edu.iq

مستخلص البحث

تعد مشاركة المرأة في الرياضة النسوية واحدة من المؤشرات الأساسية لمدى تقدم وارتقاء المؤسسات الرياضية واهتمامها بعنصر أساسي في البناء الاجتماعي والإنساني، وتعكس ارتقاء المجتمع من خلال تبنيه لعنصر مؤثر في إنجاح الحياة الاجتماعية وتطورها وارتقاءها في سلم الإنسانية والحضارة. ركز البحث في دراسة تاريخ لعبة الكرة الطائرة النسوية في العراق واهم انديتها الرياضية ونتائجها للمدة من (٢٠١٠ ولغاية ٢٠٢٥) اذ قام الباحث بتدوين وتوثيق البطولات المحلية للأندية النسوية التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة واهم النتائج التي حصلت عليها تلك الفرق . تكمن اهمية البحث في معرفة الاندية النسوية المشاركة في الدوري العراقي للكرة الطائرة واهم النتائج التي حصلت عليها تلك الاندية ومكان اقامتها . من خلال مشاركات الاندية في الدوري العراقي للكرة الطائرة للسيدات بالكرة الطائرة برزت العديد من الاندية على الساحة العراقية . التساؤل هنا هل يوجد توثيق لتلك المشاركات . وماهي اهم المراكز التي حصلت عليها تلك الاندية وايضا معرفة اسباب تطورها . ومعرفة اسباب تذبذب نتائج ومشاركات بعض الاندية. اهم الاستنتاجات التي توصل اليها هذا البحث هي هنالك الكثير من الانجازات والمشاركات للأندية النسوية لم يتم توثيقها .

الكلمات الافتتاحية : (الكرة الطائرة . الدوري العراقي . الاندية سيدات).

Abstract

Women's participation in sport is considered one of the fundamental indicators of the progress and advancement of sports institutions and their attention to a vital component of social and human development. It reflects societal advancement through the adoption of an influential element that contributes to the success, development, and elevation of social life within the spectrum of humanity and civilization.

This study focuses on examining the history of women's volleyball in Iraq and identifying the most prominent women's sports clubs and their results during the period from 2010 to 2025. The researcher documented and recorded the local championships of women's clubs organized by the Iraqi Central Volleyball Federation, along with the most significant results achieved by these teams. The importance of the study lies in identifying the women's clubs participating in the Iraqi Women's Volleyball League, the most notable results achieved by these clubs, and the locations where competitions were held. Through the clubs' participation in the Iraqi Women's Volleyball League, several clubs emerged prominently on the Iraqi sports scene. This raises the question of whether these participations have been adequately documented, what major rankings these clubs achieved, and the reasons behind their development, as well as the factors contributing to fluctuations in the results and participation of some clubs.

The main conclusion of the study is that there are many achievements and participations of women's clubs that have not been properly documented.

Keywords: Volleyball; Iraqi League; Women's Clubs.

المقدمة :

تُشارك العديد من النساء في رياضات كثيرة منها كرة السلة ، والكرة الطائرة ، والتنس ، والتايكوندو ، ورفع الأثقال . غالباً ما يُنظر إلى مشاركة المرأة في الرياضة والأنشطة الترفيهية الأخرى على أنها من المحظورات، إذ يعتبرها المجتمع المحافظ السائد غير لائقة . سابقاً اما الان وبسبب الانفتاح على دول العالم أصبح المجتمع أكثر ثراً تقبلاً ودعمًا للرياضة النسوية مع مرور الوقت و تُشجع النساء على ارتداء ملابس محتشمة والتصرف باحترام، ولذلك يُنظر إلى مشاركة المرأة العراقية في الرياضة وارتداء الزي الرياضي على نطاق واسع مثل إقليم كردستان وكذلك في المدن العراقية الكبرى، مثل بغداد والبصرة والموصل . (عبير العزي، ٢٠١٦، ٣٣) .

العراق يُعد واحداً من أهم الدول التي ساهمت في إنعاش الرياضة النسوية في القرنين الماضيين، من خلال ظهور أسماء كبيرة تبوأَت مواقع الصدارة والريادة في منافسات الدولية والعربية والمحلية، محققة النجاحات الكبيرة في الدورات والمشاركات في دول المنطقة والعالم . إلا أن الظروف الراهنة والدموية التي مر بها العراق منذ احتلال العراق عام 2003، وتداعياتها أثرت سلباً وبشكل كبير عليها، لتعيش حالة من السبات والركود ما أدى إلى انحسارها واضمحلالها رويداً رويداً . لدراسة التاريخ أهمية كبيرة للمهتمين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة لان المواقف المعاصرة والقضايا التي تفرض نفسها في الوقت الحاضر على المجتمع ما هي إلا نتاج الأحداث السابقة . الكرة الطائرة هي إحدى الألعاب الشعبية الجميلة والواسعة الانتشار في العراق التي تمارس من قبل الرجال والسيدات . ولندرة البحوث الخاصة في لعبة الكرة الطائرة (السيدات) أرادت الباحثة إلى إجراء دراسة للعبة الكرة الطائرة السيدات على مستوى الأندية ومشاركتها في الدوري العراقي . وماهي أبرز الأندية التي مارست لعبة الكرة الطائرة للسيدات في العراق ونتائجها للمدة من ٢٠١٠ ولغاية ٢٠٢٥) وهي مدة البحث .

مشكلة البحث

من خلال تخصص الباحثة في لعبة الكرة الطائرة ولندرة البحوث الخاصة بالكرة الطائرة للسيدات في المكتبات العراقية تبادرت عدة تساؤلات وهي .

- هل يوجد توثيق لتاريخ الكرة الطائرة (سيدات) وأبرز الأندية التي مارست اللعبة .
- ماهي نتائج الفرق الرياضية التي تمارس لعبة الكرة الطائرة على مستوى البطولات المحلية (سيدات) للمدة من (٢٠١٠ ولغاية ٢٠٢٥) .

- هل هناك اسباب حالت دون مشاركة بعض الاندية في المسابقات المحلية (السيدات) للمدة من (٢٠١٠ ولغاية ٢٠٢٥).

هدف الدراسة .

- التعرف على اهم الفرق الرياضية التي مارست لعبة الكرة الطائرة (سيدات) في العراق .
- ارشفة نتائج الاندية المشاركة في الدوري العراقي بالكرة الطائرة (سيدات) للمدة من (٢٠١٠ ولغاية ٢٠٢٥) .
- تشخيص وتحليل اسباب انسحاب بعض الاندية من المشاركة في الدوري العراقي للكرة الطائرة (سيدات) للمدة من (٢٠١٠) ولغاية (٢٠٢٥).

حدود الدراسة .

الاندية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة للسيدات ونتائجها.

مناهج البحث العلمي:

اقتضت طبيعة البحث ان يستخدم الباحث المنهج التاريخي او ما يسمى بالمنهج الوثائقي مستفيدا من التطور التاريخي الذي حصل لمشاركة الاندية في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة (للسيدات) من عام (٢٠١٠) ولغاية (٢٠٢٥) . وذلك لملائمة هذا المنهج لأهداف الدراسة اذ يعد المنهج التاريخي (وجيه محجوب. ١٩٨٨ ص٤١) " هو وصف وتسجيل للوقائع والاحداث الماضية ثم تفسيرها وتحليلها للتوصل الى حقائق القصد منها رسم صورة للمستقبل ."

مجتمع البحث وعينته:

شملت عينة البحث الاندية العراقية المشاركة في (الدوري العراقي الممتاز) بالكرة الطائرة سيدات والبالغ عددها (١٥) مشاركة اذ تم اختيارها بالطريقة العمدية كونها واقعة ضمن المدة قيد الدراسة للفترة من (٢٠١٠) ولغاية (٢٠٢٥).

الجدول رقم (١)

يبين الاندية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز (سيدات) وعددها و نسبها المئوية

ت	اسم النادي	عدد المشاركات	النسبة المئوية
١	نادي امانة بغداد	١٥	%١٠٠
٢	نادي قره قوش	١٤	%٩٣
٣	نادي اكاد عنكاوه	١٥	%١٠٠
٤	نادي السليمانية	٨	%٥٣
٥	نادي دربندخان	٨	%٥٣
٦	نادي افروديت	٧	%٤٦
٧	نادي الارمني	٤	%٢٦
٨	نادي ببشمركة	٦	%٤٠
٩	نادي سنحاريب	٦	%٤٠
١٠	نادي برايتي	٥	%٣٣
١١	نادي طق طق	٧	%٤٦
١٢	نادي الشباب	٦	%٤٠
١٣	نادي سيروان	٥	%٣٣
١٤	نادي البصرة	٢	%١٣
١٥	نادي فتاة بغداد	٢	%١٣
١٦	نادي الخالص	٢	%١٣

وسائل جمع المعلومات التاريخية وتدوينها.

- المصادر المكتوبة او المطبوعة :

استعانة الباحث بالمصادر الاتية

_ الكتب والمؤلفات التاريخية العربية .

_ الوثائق والأرشيفات والسجلات الخاصة بالاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة والاندية .

- المقابلات الشخصية لرواد لعبة الكرة الطائرة واداري الاندية والمدربين في العراق.

الوسائل الاحصائية .

قانون النسبة المئوية : الجزء / الكل $\times 100$. (احمد بدر . ١٩٨٥ . ص ١١) .

المبحث الاول : الكرة الطائرة في العراق .

عن طريق الاحتلال البريطاني دخلت لعبة الكرة الطائرة الى العراق في محافظة البصرة تحديدا اثناء الحرب العلمية الاولى عام (١٩١٤) اذ كان الجنود البريطانيون يمارسون الكرة الطائرة داخل ثكناتهم العسكرية . وبعد ذلك دخلت اللعبة وانتشرت واصبحت هناك بطولات خاصة بهذه اللعبة حيث دخلت ضمن المنهاج المدرسي عام (١٩٣٠) واقامت بطولات لكلا الجنسين (طلاب وطالبات) . (عقيل الكاتب وعامر السعدي ، ٢٠٠١، ص ٩) .

اخذت لعبة الكرة الطائرة تمارس بشكل واسع في المحافظة خاصة في بداية الاربعينات اذ قام مدرسي التربية الرياضية في المدارس بتشجيع الطلاب على ممارسة الكرة الطائرة و يعتبر هذا الامر تطورا كبيرا في انتشار اللعبة في المحافظة اذ استطاع هؤلاء المدرسين من تكوين فرق للمدارس تنبارى في ما بينها وبعد ذلك تم تأسيس بطولة خاصة بالمدارس تحت اسم (كاس تربية البصرة) تقام هذه البطولة كل سنة . (احمد صفاء ، ٢٠١٥ ، ص ١١٦) . استمرت لعبة الكرة الطائرة بالانتشار وخصوصا شريحة الشباب اذ كانوا يمارسون اللعبة في الساحات والملاعب المكشوفة وفي بعض الاحيان داخل الازقة والمحلات في المناطق الشعبية الى ان في عام (١٩٤٨) شكل اتحاد مشترك مع كرة السلة كان الغرض منه نشر اللعبة وكذلك للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية" (سعد قطب ، لؤي غانم ، ٢٠٠١ ، ص ١٥) . وبعدها رويدا رويدا بدأت الكرة الطائرة بالانتشار في عموم البلاد . ولكلا الجنسين . ففي عام (١٩٦٠) تشكل اول فريق للكرة الطائرة سيدات وذلك في محافظة البصرة من مجموعة من طالبات المرحلة المتوسطة . (مقابلة شخصية . صبيح العلي . احد رواد اللعبة في البصرة) . وفي بغداد تشكل اول فريق للكرة الطائرة سيدات (الجمعية الارمنية) على يد مجموعة من

سيدات الارمنيات في منطقة الكرادة . (مقابلة شخصية مع علاء شاكر ، عضو الاتحاد العراقي للكرة الطائرة) . بعد ذلك اخذت اللعبة بالانتشار لاسيما بين الشباب والشابات المسيحيين ففي الموصل تشكل فريق (قره قوش)

والذي لايزال يمارس هذه اللعبة بشكل كبير . وبعد ذلك ومن خلال انتشار اللعبة في عموم العراق تشكل منتخب وطني للكرة الطائرة (سيدات) للمشاركة في الاستحقاقات الدولية .

المبحث الثاني :

نتائج الاندية المشاركة في الدوري العراقي للمدة من (٢٠١٠ ولغاية ٢٠٢٥).

اولا : نتائج الاندية للمدة من (٢٠١٠ ولغاية ٢٠١٨).

الجدول رقم (٢)

يبين عدد مشاركات الاندية في الدوري العراقي الممتاز للكرة الطائرة (سيدات) للمدة من (٢٠١٠) لغاية (٢٠١٨) وماهي المراكز التي حصلت عليها الاندية .

ت	اسم النادي	المشاركات	م / الاول	م / الثاني	م / الثالث	م / ٤	الاجرى
١	نادي امانة بغداد	٨	١	١	١	٢	٣
٢	نادي قره قوش	٧	٣	٢	٢	-	-
٣	نادي اكاد عنكاوه	٨	٢	٥	-	-	-
٤	نادي السليمانية	٧	-	-	١	١	٥
٥	نادي دربندخان	٤	-	-	١	١	٢
٦	نادي افروديت	٥	-	-	٢	٢	١
٧	نادي الارمني	٣	-	-	-	-	٣
٨	نادي بيشمركة	٤	-	-	١	١	٢
٩	نادي سنحاريب	٤	-	١	٢	١	-
١٠	نادي فتاة بغداد	-	-	-	-	-	-
١١	نادي برايتي	٤	-	-	١	٢	١
١٢	نادي طق طق	٥	-	١	٢	١	١
١٣	نادي الشباب	٥	-	-	-	١	٤
١٤	نادي سيروان	٣	-	-	-	١	٢
١٥	نادي البصرة	١	-	-	-	-	١
١٦	نادي الخالص	٢	-	-	-	-	٢

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٢) تبين لنا ان اكثر فريق حصل على المركز الاول نادي (قره قوش) ان دل على شي فيدل على التخطيط السليم المبرمج وفق برامج اعداد مدروسة من قبل المشرفين على النادي اذ يعتبر هذا النادي مشروع رائع لاستقطاب لاعبات للكرة الطائرة وتطويرهم .

والملاحظ أيضا ان اغلي الفرق المشاركة هم من الفرق الشمالية والمناطق ذات التجاذب المسيحي وايضا قرب تلك المناطق من دول الجاور المتطورة لاسيما (تركيا . سوريا. ايران) وهذه الدول من الفرق المتقدمة في التصنيفات الدولية . وايضا مازاد من انتشار اللعبة في تلك المناطق هو وفرة المستلزمات والبيئة السليمة والقاعات المناسبة للممارسة لعبة الكرة الطائرة . تم إيقاف الدوري لموسم واحد بسبب المشاكل التي حصلت في اغلب مناطق العراق (دخول داعش للعراق) ادى الى توقف الدوري .

ثانيا : نتائج الاندية للمدة من (٢٠١٩ ولغاية ٢٠٢٥) .

جدول رقم(٣)

يبين عدد مشاركات الاندية في الدوري العراقي الممتاز للكرة الطائرة (سيدات) للمدة من (2019) لغاية (٢٠٢٥) وماهي المراكز التي حصلت عليها الاندية

ت	اسم النادي	المشاركات	م / الاول	م / الثاني	م / الثالث	م / ٤	الاجرى
١	نادي امانة بغداد	٦	-	-	٢	٤	-
٢	نادي قره قوش	٦	٢	٢	٢	-	-
٣	نادي اكاد عنكاوه	٦	٢	٣	١	-	-
٤	نادي السليمانية	٥	-	-	١	١	٣
٥	نادي دربندخان	٤	-	-	١	١	٢
٦	نادي افروديت	٥	-	-	٢	٢	١
٧	نادي الارمني	٣	-	-	-	-	٣
٨	نادي بيشمركة	٤	-	-	١	١	٢
٩	نادي سنحاريب	٤	١	١	١	-	-
١٠	نادي فتاة بغداد	٢	-	-	-	-	٢
١١	نادي برايتي	٤	-	-	١	٢	١
١٢	نادي طق طق	٥	-	١	٢	١	١
١٣	نادي الشباب	٥	-	-	-	١	٤
١٤	نادي سيروان	٣	-	-	-	١	٢
١٥	نادي البصرة	١	-	-	-	-	١
١٦	نادي الخالص	٢	-	-	-	-	٢

من خلال الجدول (٣) الملاحظ ان نادي اكاد استطاع ان يعيد نفسه ويفوز بالمركز الاول في عدد مناسبات ويلييه قره قوش وسنحاريب بطل النسخة الاخيرة .

من خلال الملاحظة نرى ان اكثر الفرق تتويجا هي اندية الشمال بسبب اهتمام الاندية بالكرة الطائرة النسوية لاعتبار من الممكن الحصول على انجاز من خلال السيدات وايضا وجود البيئة المناسبة لممارسة الكرة الطائرة هناك . ومن العوامل الاخرى التي ادت الى ظهور هذه الاندية وبروزها على الصعيد الداخلي والخارجي هو الدعم المادي والمعنوي لهذه الفرق لان اغلبها اندية مؤسساتية وتلقى دعم من وزارة الدولة ولها قاعات وبنى تحتية مميزة وايضا جميع تلك الفرق مثلت العراق خارجا في بطولات عربية واسيوية ولها انجاز كبير من خلال مشاركتها العديدة حيث استطاعت تلك الفرق ان تحصد الكثير من الالقاب على الصعيد العربي والاقليمي .

الاستنتاجات .

- ١- هنالك مشاركات عديدة لاندية السيدات في الدوري العراقي للكرة الطائرة غير موثقة وبالتالي هنالك عدة مراكز متقدمة تم تحقيقها خلال المدة من (٢٠١٠ ولغاية ٢٠٢٥) غير موثقة لدى الجهات المعنية باللعبة (الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة).
- ٢- ب مشاركات بعض الاندية في الدوري العراقي للكرة الطائرة (سيدات) متواضعة وضعيفة جدا .
- ٣- مشاركات الاندية البغدادية في الدوري العراقي ونتائجها كانت متواضعة جدا قياسا بقوة الدوري .
- ٤- هنالك اندية لها تاريخ وانجازات كبيرة حلت فريق الكرة الطائرة بسبب اهمال الاندية للعبة.

التوصيات .

- ١ - ضرورة الاهتمام بتوثيق مشاركة السيدات في الدوري العراقي بصورة مستمرة من خلال فتح سجلات خاصة بالمشاركات في الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة .
- ٢ - اجراء دراسات تاريخية اخرى للفرق الرياضية وعدد مشاركتها في البطولات الخارجية للسيدات .
- ٣ - فتح سجل خاص بلاعبات الكرة الطائرة في العراق المشاركين في كافة البطولات لكي يتسنى معرفة السير الذاتية لكل لاعبة .

المصادر.

- ١- أحمد بدر . اصول البحث العلمي ، عمان ، دار الكتب للنشر والتوزيع ..
- ٢- الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة (ارشيف) .
- ٣ . عبير العزي . الرياضة النسوية في العراق انحدار كبير . (
- ٤- عقيل الكاتب ، عامر جبار السعدي . التكنيك والتكتيك في لعبة الكرة الطائرة، (بغداد ، مطابع التعليم العالي ، ٢٠٠١) ص ٢٠
- ٥- احمد صفاءسودة ؛تاريخ الحركة الرياضية في البصرة بين عامي (١٩٢١-١٩٥٨)، رسالة ماجستير جامعة البصرة كلية الاداب قسم التاريخ ٢٠١٥) ص١١٦
- ٦ - سعد قطب ، لؤي غانم ، الكرة الطائرة ٢٠٠١ ، ص ١٥ .
- ٧ - وجيه محجوب. البحث العلمي ١٩٨٨ .